@ 257 @ شيئا .

وقال أبو حاتم الرازي هو متروك الحديث .

وقال زكريا بن يحيى الساجي مقاتل بن سليمان من أهل خراسان قالوا كان كذابا متروك الحديث .

وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي مقاتل بن سليمان كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن العزيز الذي يوافق كتبهم وكان مشبها يشبه الرب بالخلوقين وكان يكذب مع ذلك في الحديث .

وبالجملة فإن الكلام في حقه كثير وقد خرجنا عن المقصود لكن أردت ذكر اختلاف أقاويل العلماء في شأنه .

وتوفي سنة خمسين ومائة بالبصرة رحمه ا تعالى .

وقد تقدم الكلام على الأزدي والمروزي فأغنى عن الإعادة .

734 .

شبل الدولة .

أبو الهيجاء مقاتل بن عطية بن مقاتل البكري الحجازي الملقب شبل الدولة كان من أولاد أمراء العرب فوقع بينه وبين إخوته وحشة أوجبت رحيله عنهم ففارقهم ووصل إلى بغداد ثم خرج إلى خراسان وانتهى إلى غزنة وعاد إلى خراسان واختص بالوزير نظام الملك وصاهره ولما قتل نظام الملك رثاه أبو الهيجاء المذكور ببيتين تقدم ذكرهما في ترجمته .

ثم عاد إلى بغداد وأقام بها مدة وعزم على قصد كرمان مسترفدا وزيرها ناصر الدين مكرم بن العلاء وكان من الأجواد المشاهير فكتب إلى الإمام المستظهر با قصة يلتمس فيها الإنعام عليه بكتاب إلى الوزير المذكور مضمونه الإحسان إليه فوقع المستظهر على رأس قصته يا أبا الهيجاء أبعدت النجعة أسرع ا بك الرجعة وفي ابن العلاء مقنع وطريقه في الخير